لغز باسم قاض

وما يستوي الحق والباطل يعني لا يستوي الناقص
والتام بل بينهما تفاوت واعجب اوصافهم اذا نظرت
كما ينظر الكيس الحاذق الفاضل تراضي خبر فرس لها
والمجيب الخصوم به حاكما وقد عرفوا انه مايل لكن
لما كان ميله لتنبيه الناقص والكامل بتراضوا به
وتراض قد قضي في الناس عدله لم كن وليه له بنات
رايت الناس قد قبلوا انقضاه ولا نطق لديه ولا بيات
قال فظلت الافكار بهم تتحير في اودية الاوهام جمع
وهم وهو ما يترجحه ويتصوره الانسان في نظر مسئلة
مشكلة فاما خطأ واما صواب وتجول تنحرف حول
المستهام العاشق الذي ذهب به الحب في كل مذهب
الى ان طال الامد الغاية ويستعمل بمعنى المدة وحصحص
تبين قال ابن الخشاب استعماله الحصحص من غير
لفظ الحق لا انكاد تستعمل ولو قال حصحص الباطل
والشركان بعيدا من استعمال الكلمة الحرف المكتوم فلما
رايتهم يترددون يتدحرجه بالزناد وتقدم ذكره ولا اسنا
السنا مقصور الضوء يريد انه افهامهم تقرب الالغاز
فترجع بلا فهم ويتضوون يتطوون الهاد اليوم بالمنى
جمع منية وهي ما يشتهيه الرجل وعن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه انه قال اياك والمنى فانها بضائع
النوكى وتثبط عن الاخرة الاولى اشرف الغنى ترك المنى

قال

قال يا قوم الام تنتظرون من النظر وحتام تنظرون
اي تؤخرون وتمهلون الى بان اي يجيء ويقرب لكم استخراج
الخبء المستور وهو ما خبأناه لكم في الشعر الملغز
او انسلاخ الانقياد الغبي الجاهل الذي لا يدرك
ولا يفهم فقالوا لم تاطعه لقد اعرضت اقتيت
بالعويص وهو الصعب ونصبت الشرك اله الصيد
فقنصت صوته فتحكم كيف شئت وحز ضرائي تنسك
الغنم الغنيمة وهي الجائزة والصيت الذكر الحسن
فرض قدر واجب عند كل معمي الحاكل اللغز المشكل
فرضا اي عطية واستخلصه السخفره ثم فضا ثقوا
ثم فتح الاقفال يعني حل الفاظ الالغاز ووسم اي علّم
الاغفال جمع غفل وهو الذي لا سمة اي علامة عليه
وحاول طلب الاجفال الفرار فاعتلق به بدرة
بكسر الميم تجيد التندم قال الشريشي مضيحهم المتكلم
عنهم وقال له لا تلبسنّ بالضم اي لا تخلط بعد اليمن
فاستنسب اي اظهر نسبك قبل الانطلاق وجهها
اي افرضها واخشها متعة الطلاق قال الشريشي
متعة الطلاق ان يهب الرجل لامراته شيا من ماله
اذا اطلقها ليسليها به وتكعن حرارة فراقه قال ابن
عباس رضي الله عنهما واكثرها خادم واوسطها ثوب
واقلها ماله نفقة يبوءا حسب انتسابكم لنا متعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)